

إنه القرآن | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. آآ يعني بادئ لبدء
آآ اشكر الاخوة في هذه المدينة المباركة على هذه الاستضافة. أسأل الله عز وجل ان يجعل اعمالهم خالصة لوجهه وان يتقبل منا -

00:00:00

ومنهم وان يجمعنا في الفردوس الاعلى مع الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم. طبعاً الموضوع مسألة الكلام عن القرآن. يعني حتى
ندخل في الموضوع بدون مقدمات. هذا الكتاب العزيز هذا الكتاب المبارك احنا عايزين الكلام في هذه الجلسة السريعة يعني ما

يبقاش مجرد - 00:00:40

ان انا قاعد بتكلم كلام بلاغي. يعني انا مش عايز اقول كلام بلاغي عن القرآن. فالناس تطلع احنا عمالين نتكلم عن القرآن. احنا نفسنا
نكسر الحاجز ده وندخل الى القرآن. اي حد لو سألته - 00:01:10

وفي الشارع انت بتعظم كلام ربنا. يقول لك طبعاً. ما بالك اهل المساجد؟ ما بالك العاملين لدين الله؟ ما بالك اللي نفسه ينصر دين ربنا
طبيعي فاحنا عايزين للأسف احنا مش عارفين قيمة يعني زي ما ربنا قال وما قدروا الله حق قدره قيمة - 00:01:30

هذا آآ الشفاء والبصائر والبيّنات والهدى والروح. كل دي اوصاف ربنا ذكرها في كتابه عن الكتاب عن القرآن. يبقى لما بتتعامل مع
القرآن تعالوا نشوف القرآن قال ايه عن القرآن - 00:01:50

يعني ربنا سبحانه وتعالى بادئ زبيد لازم نفهم ان القرآن ده صفة من صفات ربنا. صفة من صفات الله الكلام تكلم الله عز وجل بهذا
القرآن حقيقة لما تحس واقع ده في قلبك خالق السماوات والارض - 00:02:10

الذي سبحانه وتعالى قدرته مطلقة لا يعجزه شيء على كل شيء قدير. صفات المهابة لها والعزة وصفات الرحمة الرحيم اللطيف الرؤوف
بعباده. تكلم بكلام لعباده ليخرجهم من الظلمات الى النور. كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور. يبقى - 00:02:30

القرآن نزل تكلم به الله ليخرج الناس من الظلمات الى النور. الله ولي الذين امنوا. ربنا ما يسبش مؤمنين يتولاهم اعلى صور الولاية
يخرجهم من الظلمات. يعني ربنا بيتولى الناس في كل حاجة. لكن اعلى - 00:03:00

صور الولاية يخرجهم من الظلمات الى النور. يبقى نفهم الاول ان القرآن عشان واحنا بتتعامل معه على حسب ما بتتعامل الاسس
والقواعد والمشاعر اللي تجاه كتاب او شخص بتعرف تتعامل. فلما نفهم ان القرآن - 00:03:20

اللي امامنا ده تكلم الله به ليخرجنا من الظلمات الى النور عشان ربنا ما يسبناش تايهين تكلم بهذا الكلام ليخرجنا من الظلمات الى
النور. وربنا قال ان القرآن هدى وبيّنات وبصائر - 00:03:40

وروح يعني لما غياب هذه الاوصاف بتخلي حياة الانسان في ضلال وفي ظلام ومواد عكس كل هذه الاوصاف. لازم الموضوع ده
يصبح عندنا يقيني. يعني اللي حياته ما فيهاش قرآن - 00:04:00

او المجتمع اللي ما فيهوش قرآن لابد ان يوقن ان حياته ظلام وتيه وضلال وموات. لازم يوقن كده. حتى حتى لو بيرتبط باي شيء
اخر. لو مبتعد عن كتاب ربنا سبحانه وتعالى ما فيش في حياته ولو اية - 00:04:20

يعني هي حتى يقول لك القرآن انت المفروض تقرا ورد القرآن. يعني ايه ورد؟ الورد. كلمة الورد دي جت في القرآن الورد الورد
المورود ويبساقوا اهل النار في اخر مريم الى جهنم وردا. خلاص - 00:04:40

يعني ايه ورد؟ قيل ابن عباس؟ اي عطاشه؟ يعني ايه عطشانين؟ ترد الماء. يعني ايه ترد الماء؟ ترد الماء يعني تيجي عطشان. تصدر

من عند الماء حتى يصدر الرعاء. الناس اللي بترعوا بيبقى ترد الماء يعني تيجي عطشان. تصدر يعني تمشي من عنده شعبان. فكلمة ورد القرآن الكريم - [00:05:00](#)

انت جاي للقرآن ايه؟ عطشان. المفروض تطلع من عند القرآن وانت ريان وانت شعبان. المفروض بتيجي تتغذى من القرآن عايزين نتعامل مع القرآن ببساطة كده ان ده مصدر النور في حياتنا. ولو غاب هنضيع. لا يمكن - [00:05:20](#)

لا يمكن انسان يوقن يوقن ان القرآن في كل هذه الاوصاف وانه لو ابتعد عنه هيضع وعنده المسألة دي يقينية ويكون ده التعامل بتاعنا مع القرآن. مستحيل. مستحيل انسان موقن مسلا عنده امتحان او محتاج شغلانة عشان يصرف - [00:05:40](#)

ولو ما اشتغلش هيموت من الجوع وممكن يتسجن وتلاقه قاعد في البيت يقول لك وانا اعمل ايه يعني؟ ايوه انزل دور على شغل اقرا في الجرايد اعلانات انزل لف على الناس يقول لك انا هاعمل ايه انا لسة هانزل مش مشكلة بقى. يبقى انت تقول له يبقى انت مش مصدق ان الحاجات دي كلها هتحصل فيه. فلا يمكن انسان - [00:06:00](#)

اللي انا عايز اقله نخرج بيه النهاردة ان لازم جواك طاقة تتحرك تجاه كتاب ربنا امتى تتصرف انت تبحث وتسأل لا يمكن تبقى ممكن تقول لي انا اعمل ايه يعني؟ عمر ابن عبدالعزيز لما كان بيتكلم عن الآخرة كان بيقول للناس انتم في - [00:06:20](#)

امر انتم في امر المصدق به احمق. والمكذب به هالك الجملة مش مفهومة فابن كسير في اخر سورة في الصلاة بيشرح الجملة دي في التفسير. بيقول يعني ايه؟ بيقول لهم الحياة اللي انتم عايشينها ديت بالنسبة للدار الآخرة - [00:06:40](#)

اللي مصدق فيكم انه دار آخرة احمق. واللي مكذب ان فيه دار آخرة هالك. ليه بيقول كده؟ بيقول لاني يمكن تبقوا ده انسان حال المصدق وده حاله مع الآخرة يبقى احمق مصدق وده حاله مع الآخر؟ ومكذب - [00:07:00](#)

هيهلك. فهل احنا الواحد هل احنا ده تعاملنا مع كتاب ربنا سبحانه وتعالى؟ الواحد لما بيسأل نفسه انا بسأل نفسي انا. انت بتقرأ في كتاب ربنا ان ربنا بيقول على القرآن كل هذه الاوصاف. وبعدين حالي انا مع كتاب ربنا كده يبقى انا اكيد في تيه - [00:07:20](#)

يبقى كل التيه اللي في المجتمع اللي احنا فيه دوت ومش عارفين نعمل ايه والتوهان اللي احنا فيه؟ طب ما ربنا بيقول انا نزلت لك نور تركت فيكم ما ان تمسكتكم به لن تضلوا بعدي ابدًا. كتاب الله وسنتي. طب احنا ليه ما بنتمسكش بالقرآن؟ ليه ما بنبذلش جهود - [00:07:40](#)

ممكن الجهود في جهود بفضل الله طيبة لكن ممكن في مسألة وده رائع حفظ القرآن آآ وضع المصاحف انه يبقى عنده مصاحف بقى احنا عايزين نتوغل اكثر من كده. يعني ندخل اكثر من كده في العلاقة بالقرآن. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من نبي - [00:08:00](#)

الا اوتي من الايات ما على مثله امن البشر. وانما كان الذي اوتيته وحيا او حاه الله الي فارجو ان اكثرهم تابعا يوم القيامة. يعني صلى الله عليه وسلم بيقول كل نبي خد من الايات اللي تخلي البشر - [00:08:20](#)

فاضطر البشر للايمان ما على مثله امن البشر. كانوا يشوفوا الآية يضطر حاجة من اتنين. يا يؤمن يا يجحد ان يبقى واقف في النص لأ. يا يؤمن يا يعرف ان هي اية فيجحد. النبي صلى الله عليه وسلم يقول بصيغة الحصر. طب ما النبي صلى الله عليه وسلم كان له ايات تانية - [00:08:40](#)

انشقاق القمر وخروج الماء ما بين اصابعه وتسبيح الحصى كان له ايات اخرى. لكن خص اية واحدة. قال وانما الذي كان اوتيته وحيا او حاه الله اليه فارجو ان اكون اكثرهم تابعا اكثرهم تابعا يوم القيامة. عايزين ندخل في مسألة - [00:09:00](#)

القرآن يأسر فينا. عايزين القرآن يأسر فينا. هاضرب لكم مسال. تخيل ام امية لا تقرأ ولا تكتب وابنها سافر ابنها الوحيد اللي بتجبه اللي ما لهاش غيره. سافر اشتغل برة وبقي له عشر سنين شغال. فبعت لها جواز - [00:09:20](#)

وابنها ده كان راجل فصيح وبتاع لغة عربية واديب فبعت لها الجواب كله بالحاجات اللي هي الايه؟ آآ وان القلب ليضطرم بالنار وان ولقد قف شعر رأسي لما كل الجواب كله ايه؟ مكتوب بأسلوب بلاغي - [00:09:40](#)

الام مسكت الجواب هي اساسا ما تعرفش تقرأ وتكتب. فمسكت الجواب اول حاجة قعدت تبوس في الجواب وتحضن في

الجواب وتعيط وهي مش فاهمة لسة ايه ؟ وعمالة تعيط. وبعدين جابت واحد يقرا لها يفسر لها - [00:10:00](#)

ايه الجواب؟ فجابت راجل بتاع لغة عربية. فالراجل قاعد ماسك الجواب يقول لها ده بيقول ان القلب يضطرم ويضطرم يعني يشتعل.

هو راجل عمال يفسر الكلمات وهي عمالة تعيط. هو الراجل عمال يقول الكلمة دي معناها - [00:10:20](#)

هكذا وهي عمالة ايه تعيط. اللي جواها من مشاعر خلاها تفهم ما وراء الكلمات. هي جواها مشاعر منتزعة اي كلمة من ابنها خلى كل كلمة تقول له تاني. تقول له استنى عيد. تاني قل تاني - [00:10:40](#)

قل تاني وتعيط تقول له قل تاني وتعيط. جواها مشاعر. المشاعر دي كانت احسن حاجة الراجل اللي بيقرأ ما بيعيطش. الراجل اللي فاهم ويبعرف يقرأ وما بيعيطش. ومش متأسر. ليه؟ لان هو مش جواه المشاعر دي تجاه - [00:11:00](#)

هذا الكلام ده اللي انا قصدي عليه. احنا ممكن نبقي فاهمين لكن مش عايشين. مش حاسين ان دي رسالة الله اليك فا بنقراها تاني واحد يقول تاني قل لي بقى تاني دي معناها ايه؟ الله يقول هذا وانت بتعدي الكلام عادي - [00:11:20](#)

لا يمكن قلب مليء بالمشاعر تجاه ربنا يتعامل مع القرآن على انه كتاب عادي. وان هو فهم معنى الكلمة دي او الكلمة دي معناها فقط لا ده دي اول درجة من درجات المعاملة. لسة كلمة التدبر يعني ايه تدبر القرآن؟ كتاب انزلناه اليك مبارك ليدير - [00:11:40](#)

اياته وليتذكر. التذكر جه بعد التدبر. يعني ايه يتدبر؟ يعني ايه كلمة التدبر؟ النظر في ما وراء الشيء. هذه الكلمات وراءها من المعاني والمشاعر عقائد ما وراءها الى ما لا ينتهي. ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. على قدر قلب المؤمن - [00:12:00](#)

ما بيشتمل ايماننا ويتعلم دين ربنا سبحانه وتعالى تلاقيه بيتوغل في فهم ما وراء الايات. وتكون الايات دي نور في حياته عايزين نخط قاعدة قالها شيخ الاسلام عشان الكلام يبقى للكل. كثير من اي القرآن لا يحتاج الى تأويل - [00:12:30](#)

اغلب ايات القرآن مش محتاجة تفسير. اسألکم سورة قاف لو انا اديت المصحف وقلت لك جزء طب مبارك او سورة قاف او الحق او اغلب الصور الزمر. شاور لي على عدد الكلمات اللي مش فاهم معناها. وعدد المواضع اللي محتاجة - [00:12:50](#)

هتجد بتشاور لي على عشرة في المية في الاكثر. عشرين في المية. والباقي الله السماوات والارض الله له ملك السماوات والارض. الله على كل شيء قدير. الله يرزق. الله يحيي. الله يميت. الله يقسم ظالما. الله يخسف باقوام - [00:13:10](#)

الله ينصر مظلومين. جزء كبير من القرآن عن صفات الله. وجزء في الدار الآخرة في الوقوف في القيامة قبل ذلك البعث والقيامة والجنة او النار. اغلب هذه المعاني تحتاج الى قلب متعطش للهداية. يبحث - [00:13:30](#)

افعى النور وعن جزاء. احنا سامعين سورة القيامة في صلاة المغرب. عدد الكلمات اللي مش فاهمها في سورة القيامة تعد اصابع اليد الواحدة. طب امال سورة القراءة ما تأثرش فينا ليه؟ يبقى ما حدش يقول لي لا اصل الموضوع محتاج علماء. انا بتكلم على - [00:13:50](#)

تأثير ان ناشئة الليل هي اشد وطناً وطأً بتطأ القلب الناشئة الليل اي المعاني التي تنشأ بالليل من قراءة القرآن في الصلاة. المعاني دي بتنزل على قلبك بتطأه بتغير شكل قلبك بتغير ملامحك الداخلية بتغيرك. القرآن لما بينزل على قلبه متعطش مشتاق بيغيره - [00:14:10](#)

يا جماعة عايزين نقول ان اخطر عملية بتتم في هذا الوجود هي عملية تفاعل القلب مع ايات القرآن ايه الكلام ده؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الحق والهدى او - [00:14:40](#)

الخير والهدى كمثل غيث اصابت ارضا كمثل ايه؟ غيث. يبقى الوحي النبي صلى الله عليه وسلم شبهه بالايه؟ الغيث مش المطر.

الغيث ده اللي بيغيث اللي تحت محتاج عطشان. مشتاق - [00:15:00](#)

كمثل غيث اصابت ارضا. فكان منها ارضا طيبة. انبتت العشب والكلأ فكان منها ارضا طيبة عملت ايه؟ انبتت اهو ده اللي انا عايزه.

تفاعل الوحي مع الارض الطيبة القلب طيب عمل ايه - [00:15:20](#)

عملية انبات العشب والكلأ الناس كلها تاكل منه. تداخل الماء مع الارض تدخل الوحي مع القلب انت بتقرأ القرآن في قيام الليل او قاعد بتدبر القرآن. القرآن يغير في قلبك تبقى انسان جديد يبقى عندك نور للناس. دي اخطر عملية بتتم في - [00:15:40](#)

في الوجود. لذلك الصنف الثاني قال النبي صلى الله عليه وسلم فكانت ارضا طيبة. ان بدت العشب والكلى. وكان منها اجادب في ارض الجانب وظيفتها ان هي حفظت الماية ما عرفتش تعمل الايه التفاعل ده. فكان دورها ان هي تحفظ الماء عشان تودبها -

00:16:00

ناس تانيين يعملوا الايه هذا التفاعل. يبقى انت دورك يا تتفاعل مع الماء يا تحفز الماء. يبقى دور الداعية يتفاعل مع الماء ويدي للناس العشب والكلى يا يبلغ للناس الماء ورب مبلغ اوعى من سامع. لكن الارض - 00:16:20

النوع الثالث وكان منها قيعان لا تمسك الماء. القرآن ينزل على قلبه ما يمسكش ولا اية ثاني عايزين نص ثاني يشرح لنا تفاعل الوحي مع القلب. يقول الله عز وجل. الله نور السماوات والارض - 00:16:40

مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجه كانها كوكب دري. قيل مثل نور الله في قلب العبد المؤمن. كمشكاة مشكاة دية اللي هي الايه؟ ايوه التجويف اللي في الحيطه ده اللي بيتحط فيه الايه؟ المصباح. كمشكاة فيها - 00:17:00
المصباح فيه زجاجة. يبقى الزجاجه غير المصباح. المصباح ده الفتيلة اللي جوة اللي بتولع اللي هي عارفين بتاعة الزيت لمبة الزيت ديت الفتيلة دي هي عبارة عن ايه في المسل؟ عبارة عن الفطرة والقلب السليم بتاع المؤمن - 00:17:30
قلب المؤمن الطاهر النضيف عامل زي المصباح اللي بينور للناس بينور للناس والنور ده حواليه زجاج الزجاج ده صدره طب المصباح ده المصباح ده اللي هو قلب المؤمن يجيب النور منين؟ يجيبه منين؟ عشان ينور للناس - 00:17:50

ما هو انت الوقتي هي فيه لمبة بتفضل منورة لوحدها مش لازم يجي لها النور. لمبة الزيت دي انت بتجيب لها النور منين؟ من الزيت. عشان كده ربنا قال توقد ايه اللي بيوقد؟ لو مش لو مش هتقولوا مش هنكمل. ايه اللي بيوقد؟ المصباح - 00:18:10
اللي هو ايه في المسل؟ قلب المؤمن الطاهر الفطرة السليمة بتاعته. يبقى المصباح يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية صافية. زيتونة صافية. ما فيهاش قيل شرقية ولا غربية. الشمس بتطلع عليها في كل الاوقات - 00:18:30

وقيل ما لهاش انتماء معين. هي للعالمين نذيرا. المهم المصباح جاب الوقود من الزيت اللي جاي منين؟ من الشجرة. قيل الزيت اللي جاي من الشجرة ده معاني القرآن اللي جاية من القرآن - 00:18:50

يبقى القرآن بالنسبة لقلب المؤمن عامل زي الزيت بالنسبة للايه؟ للمصباح. عمل الفعل اللي احنا عايزينه اسمه فعل يوقد يعني ايه يوقد؟ يقول لك يوقد يعني يدك حاجتين ما قلش يستضيى قال يوقد يوقد يدك حاجتين - 00:19:10

تدريك ضوء وتدريك وقود طاقة. يبقى القرآن يدك طاقة تلاقيك بعد ما تقرأ القرآن تفهم يعني تلاقيك عايز تصلي امي تلاقيك عايز تعمل الخير تلاقي ما عدش في قلبك غل تلاقيك ماشي هموم الدنيا يبقى يدك طاقة - 00:19:30

سك نور هي الكلمة دي اللي احنا عايزينها. يوقد تفاعل القلب المؤمن. مع القرآن بييجي عن الايقاف طب يوقد من شجرة مباركة زيتونة الى شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء - 00:19:50

عذر الله لامثال الناس والله بكل شيء عليم. الاية اللي بعدها ايه؟ في بيوت اذن الله. العلماء قالوا هو ايه اللي في بيوت ايه اللي بيحصل في البيوت؟ الامام الطبري يقول في بيوت الفعل بتاعها عايزين نفس - 00:20:10

اي جار ومجرور فيه يعني لما نقول في المدرسة. هتقول لي ايه؟ هو ايه اللي في المدرسة؟ تلميذ المدرسة لازم في حاجة بتحصل في المدرسة. انا باقول لك في الشارع. ايوه ايه اللي يبقى الكلمة دي لازم تعود على حاجة. فكلمة في بيوت من اول الاية. فقالوا هو

ايه - 00:20:30

ايه اللي بيحصل في بيوت؟ فالامام الطبري يقول يوقد. يبقى المسلسل ده قلب نضيف قرآن مكان طاهر يدك التفاعل لاخطر عملية بتتم في الوجود عملية انتاج النور للناس التلات حاجات دول القلب الطاهر القرآن المكان النضيف المعادلة بتاعة سورة النور والسورة

اسمها سورة النور - 00:20:50

اللي بتدينا النور التلاتة مجموعين في حديث للنبي صلى الله عليه وسلم. ايه هو؟ ها؟ مين عارف الحديث آآ جاب ناس وقرآن ومسجد. ها ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله و هي دي اللي احنا عايزينها. يتلون كتاب الله وجد رسوله -

من عظم هذه العملية هذه عملية تشهدها الملائكة حفتها الملائكة مش تشهدها بس الملائكة خشيتهم السكينة ونزلت عليهم الرحمة وذكرهم احتفاء كوني بمجلس في مسجد جيت في اخر البلد متطرف خمسة ستة قاعدين عايزين ينصفوا قلوبهم وقاعدين ماسكين كتاب ربنا يقرؤا ويفهموا ونفهم كلام ربنا - 00:21:50

العملية البسيطة دي اخطر العمليات اللي بتتم على وجه الارض. اخطر من انشاء مفاعل نووي. دي عملية بناء انسان دي عملية انتاج نور لانقاذ العالم من التيه. دي عملية اخراج النور اللي هيخرج الناس - 00:22:20
كلهم لتخرج اول سورة ابراهيم لتخرج الناس كلهم من الظلمات كلها الى النور كله مشكلة اسمها ابراهيم. امام سورة الائمة. كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلم الى النور. لذلك لما النبي صلى الله عليه وسلم كانت تساؤلات هيعمل ايه لوحده؟ هو لوحده - 00:22:40

صلى الله عليه وسلم. اول لما بعث وحيدا قال اوذيت في الله ولم يؤذى احد. واخفت في الله ولم يخف احد. كان لوحده بيتأذى في الاول فبيعمل ايه؟ فتساؤلات ازاي يوصل بالمجتمع وهو لوحده؟ ان ربنا بيقول له في اول سورة الفرقان - 00:23:10
ودي المرحلة اللي احنا نفسنا نوصل لها ان يبقى في فرق ان في المجتمع بين الحق والباطل. فاول السورة ربنا بيقول له تبارك الذي نزل الفرس قام على عبده ليكون للعالمين. الله! يعني انا دوري مش على قد آ قويسنا - 00:23:30
دوري للابه؟ للعالمين نذيرا. طب ازاي؟ قربنا يقول له في سورة الفرقان لان احيانا ممكن الداعية يستثقل هذا الحمل او يتعجب هيعمله ازاي؟ قربنا بيقول له ولقد صرفناه بينهم - 00:23:50

تذكروا قيل صرفناه الهاء دي عائدة على المطر اللي جت في الايات اللي قبلها. ربنا وزع المطر خلى المطر يعني مش فيه واحدة في العالم بينزل فيها المطر واللي عايز المطر يبجي للمكان ده. ده ما بيحصلش. ده مش من سنن ربنا في الحياة. يعني مش مسلا الدنيا بتمطر في الجزيرة العربية بس - 00:24:10
فاللي عايز مطر يعمل يروح فين؟ يجي لأ ربنا ما عملش كده. ربنا خلى المطر يروح للناس فين؟ لغاية اماكنهم. ولقد صرفناه بينهم ليذكروا وبالرغم من كده فابى اكثر الناس الا كفورا. قربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم انا كان ممكن اعمل معك زي ما عملت مع المطر. ولو شئنا لبعثنا - 00:24:30

اعزنا في كل قرية نذيرة. كان ممكن ربنا بيعت رسول للجزيرة العربية. ورسول لمصر. ورسول لبقية افريقيا ورسول لاسيا وبقية مش كان ممكن ربنا يعمل كده؟ قربنا بيقول له انا كان ممكن ما تستسقلش الحمل. انا كان ممكن اعمل زي ما عملت مع المطر. ما هو دائما المطر - 00:24:50

الماء الغيث القرآن دائما بيتشبه بحاجتين. انه نور بين نور وبالماء. الحياة ايه الصح النور؟ يعني الماء يدك الحياة والنور يخليك تحيا الحياة الصح. هو ده القرآن. قربنا بيقول له ولو شئنا - 00:25:10
لبعثنا في كل قرية نذيرا. طب الحل ايه؟ طب انا لوحدي واصل للعالم ازاي؟ فلا تطع الكافرين شاهدهم به. الهاء دي عائدة على ايه؟ على القرآن. على القرآن. وجاهدهم به جهادا كبيرا. يعني الحل انك - 00:25:30

تصنع نماذج فرقانية من القرآن فهم اللي يروحوا في كل حنة في العالم. بس. الحل ان يبقى معك القرآن. لو انت ما معكش مش عارف تعمل حاجة. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول قل ان ربي يقذف بالحق علمه الغيوب - 00:25:50
قل ان ربي يقذف بالحق علمه الغيوب. ايه الحق ده؟ قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما قل ان ضللت فانما اضل على نفسي. وان ده اخر سبب. وان اهتديت. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم انا ما ليش اي - 00:26:10

الا بالقرآن. وان اهتديت فيما يوحي الي ربي. ان اهتديتم فيما يوحي الي ربه المصيبة للأسف ان اهل الباطل عارفين خطورة القرآن اكثر من المسلمين عشان كده كان دائما اهل الباطل لما ييجوا يتكلموا مع النبي صلى الله عليه وسلم يقولوا ايه؟ هذا القرآن مش اي قرآن؟ اللي في ايديك دهو اللي معنا دهو - 00:26:30

بيقولوا ايه؟ راحوا له قالوا له اتي بقرآن غير هذا. مش مشكلة القرآن بس اللي معك دهوه مش عايزينه مش قادرين عليه. عشان كده كانت المعركة بينهم. وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا - [00:27:00](#)

قرآن والغوث لعلكم ايه؟ لعلكم ايه؟ في ختام الاية؟ لعلكم تغلبون. بيقولوا جايز ده هو حتى حاسس باليأس تخيل! لما المشرك بيتحط قدام القرآن عارف انه هيخسر. هو عارف الحل الاية دي جت في سورة ايه؟ وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن. سورة ايه؟ سورة فصلت. سورة فصلت - [00:27:20](#)

كلها راحوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا له بص. قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه. احنا حاطين قلوبنا جاييينها عشان انت مش هتعرف ايه اسر فينا مستحيل تأسر فينا. قلوبنا كده شاييلينا وحاطينها في شولة في اكنة مما تقولون عليها. وفي اذاننا وقر - [00:27:50](#)

ومن بيننا وبينك حجاب. قلوبنا شلناها وربطناها وحطين وقر في ودانا وبنينا سور بيننا وبيننا. فاعمل عاملون خلاص؟ دي في بداية سورة فصلت ابو الوليد عتبة ابن ربيعة راح للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:10](#)

يساووموا. يقول له لو عايز ملك نديك ملك. لو عايز نساء نزوجك. لو عايز تبقى انت الرئيس هنخليك وقعد يسأله اسئلة فيها نوع من الاحراج يقول له ايه انت عايز معتقد يعني ان هو هيعمل كده مع نفسه. بيقول له ايه انت خير ام عبدالمطلب - [00:28:30](#)
لو قال له انا هيقول له يعني انت بتشتت جدك؟ انت خير ام ابوك عبدالله؟ النبي صلى الله عليه وسلم ما ردش على كل الكلام ده كله. ودي اخطر حاجة بتحصل ان احنا ننشغل بشخصنة الموضوع. النبي سابه يخلص خالص قال افرغت يا ابا الوليد خلصت؟ كل الكلام اللي عندك خلصته - [00:28:50](#)

قال نعم. قال اسمع مني فقرأ عليه سورة فصلت. شف اول السورة وهم بيقولوا مستحيل تأسر فينا. ايات قرأها على النبي اما ابو الوليد عمل ايه؟ حط ايده على بقه. قال له حسبك - [00:29:10](#)

مش انت كنت عامل فيها جدع وبتقول للقرآن لا يمكن القرآن يأسر فينا وقلوبنا في اكلنا وفي هذه النقطة. ايات شف عملت فيه ايه؟ عشان كده شوية لما الصورة كملت في الايات سورة فصلت وقال الذين كفروا ايه؟ لا تسمعوا لهذا القرآن. مش انتم كنتم بتقولوا القرآن ده لا يمكن يأسر فينا - [00:29:30](#)

دلوقتي خايفين من القرآن ليه؟ لا تسمعوا لهذا القرآن ومش بس كده والغوا فيه. يعني ايه والغوا فيه؟ شف جهد اهل الباطل لصرف الناس عن القرآن. لو انت قعدت تجمع كده اهل الباطل عملوا ايه عشان يصرفوا الناس عن القرآن؟ والغوا فيه. قيل - [00:29:50](#)

يعني اسناء القراءة يشغلوا اغاني ومعارف وطبل وزمر تحس الناس قلوبها تنشغل لان القرآن عايز قلب متفرغ زي ما قلنا بقى مش كافي في مصباح النضيف قلب طاهر قرآن مكان طاهر التفاعل ده بيدك النور - [00:30:10](#)

في بيوت اذن الله يديك النور ما اجتمع قوم المعادلة دي لازم تعملوها لازم كل مجموعة في مسجد ويتجمعوا مع بعض عشان كده لازم القلوب تبقى طيبة. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم بيقول في صحيح مسلم اقرأوا - [00:30:30](#)

او القرآن. فاذا اختلفتم عليه فقوموا. لو القلوب بازت واتخانقتوا مع بعض وده مش طايق ده وده منفسن من ده. وقاعدين مع بعض مش القرآن مش هيفيدكم في المرحلة دي. يبقى لازم قلب طاهر وكلام صافي القرآن ومكان طاهر - [00:30:50](#)

تخرج من نور. المشركين بيعملوا لغو في القرآن. قيل والغوا فيه ده من المعاني الجميلة. قيل والغوا فيه اي في كل بكلمات من كلماتي. خايفين كلمة واحدة بس توصل من القرآن. عشان كده كان المشركين على اطراف مكة كانوا بيعملوا - [00:31:10](#)

يطلعوا برة مكة واي حد داخل المدينة يوزعوا عليه ايه؟ القطن مجاني عاملين حملة لتوزيع القطن المجاني جاني اللي هو بيسموه القرصف عشان اي حد يحطوا له في ودانه الكرسي عشان ما يسمعش كلام النبي صلى الله عليه وسلم. كانوا عاملين - [00:31:30](#)

حملات مجانية لتوزيع القطن. وياه توزيع القطن مجاناً. لوجه الله مش لوجه اللات بقى مش لوجه الله. ويوزعوا القطن. فكان اللي يخش مكة داخل في ودنه ايه؟ الكرسي وفي القطن. احنا عايزين ننزع الكرسي في ده. الكرسي في ده - [00:31:50](#)

الان مش قطن. الكرسي في ده الف موقع صارف الناس عن ربنا. الف قناة الف برنامج شهوات مشاكل عايزين ننزع بس. عايزين ندي

لنفسنا فرصة نسمع القرآن. والله كثير من آيات القرآن عايزة بس - [00:32:10](#)

قلب حاضر وذهن صافي وتلاقي القرآن غير حياة الناس. كان ممكن قاطع طريق يسرق جاي يسرق من يسمع واحد بيقراً بالليل فتلاقيه يتأثر ويتوب. دي مش قصص خيالية. ده واقع. احنا مش موقنين - [00:32:30](#)

ان كلام ربنا فيه كل ده. النور والهدى والبيانات احنا مش موقنين. لان لو موقنين لا يمكن ده يبقى التعامل يمكن مستحيل دي علاقتنا دي علاقة المسلمين المشركين فكروا بكل طريقة حاولوا يبعدوا الناس عن اللغة العربية. بقى - [00:32:50](#)

اغلب الناس لو قرأ كتاب عربي. يقول لك انا عايز ترجمة. هو هو اصلا عربي. يقول لك انا عايز ترجمة للكلام ده. فبقت كتب الدين اللي فيها شروح الدين هو بقى مش فاهمها. فعزلوا الناس عن كتاب ربنا. وان القرآن عربيا. غير ذي عوج - [00:33:10](#)

قرآن عربي هو مش عارف يفهم القرآن. تخيل ان فيه ناس مسلا قصة مشهورة لواحدة المانية تقريبا كانت تقرأ القرآن العربي. وبعدين تقرأ ترجمة العربي للانجليزي. وبعدين تقرأ من الانجليزي للالمانى عشان - [00:33:30](#)

في الاية الواحدة. عشان عايزة تفهم كلام ربنا. عايز تفهم رسالة الله الى البشر الرسول سمي رسول لانه جاء برسالة اللي هو القرآن. فالشاهد احنا احنا قال لي ايه جاهدنا قد ايه عشان نفهم كلام ربنا. لازم ناخذ خطوات عملية في حياتنا. ما ينفعش حياتنا عمالة تعدي ولما نيجي - [00:33:50](#)

ابسط وواضح واقصر السور ما بنعيش معها وما نعرفش عنها حاجة. صور الاطفال حافظينها كانت بتقلب ناس كان فيه واحد من

الصحابة عايش مع سورة الاخلاص. يصلي بها في كل وقت وعایش معه - [00:34:20](#)

مع سورة الزلزلة ييجي الاعرابي يقرأ مسلا يقرأ عليه سورة الزلزلة فيكتفي بها. يقول له دي تكفيني. فيه واحد كان كل واحد له معاني طب احنا لما نيجي نسأل ايه الايات اللي انت عايش معها؟ ايه السورة اللي اسرت في حياتك؟ ما ينفعش تبقى الاجابة ما فيش ما

ينفعش - [00:34:40](#)

امال بتتغزى ازاي؟ حديس النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري في اول نزول الوحي ومنا عائشة وهي بتقص الخبر تقول جاءه جبريل حديس المعروف غطى وغطى حتى بلغ منه الجهل. فقال له اقرأ. فقال ما انا بقارئ. فقرأ عليه الخمس آيات من سورة اقرأ

فبتقول فرجع - [00:35:00](#)

بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده. فرجع بها. الهاء دي اللي هي ايه؟ اللي هم الخمس آيات انا عايز كل ما تدخل القرآن او تسمع درس او ترجع بحاجة باية تبقى راجع بها البيت غيرت - [00:35:20](#)

حياتك زكي مفروض احنا دور دور الدعاة اساسا هو كده. هو كسر الحاجز بين الناس وبين القرآن. فيه حواجز قيمة في اكلنا ووقر

وحجاب. ده جهد المشركين. المشركين عرفوا ان هم مش هيعرفوا يعملوا حاجة مع القرآن - [00:35:40](#)

ايقنوا ايقنوا بده. فبدأوا يلغوا في القرآن. يأولوا القرآن انما عرفوا ان القرآن محفوظ ايقنه. فبدأ دورهم اللغوثة. فدورنا احنا ودور اي مسلم ازالة اللغوثة دي نفسه وعن الناس. ده دورنا بس. دورنا ببساطة ايصال القرآن للناس واضحا - [00:36:00](#)

وكل واحد قلبه بيشر من القرآن على ما فيه من معاني وما فيه من مشاعر. لذلك سورة البروج وصورة البروج بتتكلم عن عارفين

قصة اصحاب الاخدود؟ قصة ملخصها ما لك زالم وكان عنده - [00:36:30](#)

ومنع الناس من الايمان ربنا قدر ان في غلام يدعو الناس الى الايمان المجتمع الغلام مات والمجتمع كله اسلم. عمل ايه الملك الزالم

ده؟ ولع عمل اخايد يعني عمل زي انفاق في الارض ولع فيها النار وحرقت المجتمع كله. تخيل قصة زي دي بتقص على المسلمين في

مكة - [00:36:50](#)

والمسلمين في مكة مش عارفين ايه اللي هيحصل. يعني احنا عارفين ان هم هاجروا بعد كده وراحوا المدينة. هم ما شافوهاش قبل

كده هم ما كانوا عارفين ايه اللي هيحصل؟ هم قاعدين في مكة ومش عارفين ايه اللي هيحصل. هم عارفين ان ربنا هينصر الدين.

طب احنا مش عارفين ايه اللي هيحصل فينا. فتنزل سورة البروج - [00:37:10](#)

ان احد الاحتمالات اللي ممكن تحصل ان كل المسلمين يحصل لهم ايه؟ يموتوا. احد الاحتمالات. ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم

يا اما نرينك بعض الذي نعدهم او جايز تموت وما تشوفش. وجايز تشوف جزء مش كل - 00:37:30

خلاص في اخر سورة البروج وشدة التعذيب بقى في مكة والواقع الصورة اللي هو غلام الجدود يعني قتل لكل الناس وعبادة جماعية
فربنا بيقول لهم ايه؟ ان بطش ربك لشديد. انه هو يبدأ ويعيد وهو الغفور الودود - 00:37:50

ذو العرش المجيد فعال لما يريد. اللي انتم بتعملوه ده يا قريش من التعذيب عملوا اللي قبلكم. هل اتاك حديث الجنود؟ فرعون وثمود
بل الذين كفروا في تكذيب هيروحوا من ربنا فين؟ والله من ورائهم محيط. فجأة ربنا بيقول ايه - 00:38:10

بل هو قرآن مجيد. يعني ايه بل هو قرآن مجيد؟ في لوح محفوظ. يعني ايه؟ الخطاب المشركين معناه ايه؟ معناه افعلوا ما شئتم
واقتلوا من شئتم وابيدوا من شئتم فان القرآن محفوظ. وطالما ان القرآن محفوظ هو يصنع الرجال. فمعركتكوا خسرانة خسرانة -

00:38:30

لان معركتكم الحقيقية مع القرآن ولن تستطيعوا الموضوع منتهي بل هو اخر بعد ما ابادوا بل هو قرآن مجيد له المجد وله العزة وله
الشرف. مش كده ربنا يقول عن القرآن وانه لكتاب في سورة فصلت وانه لكتاب عزيز. لا يأتيه الباطل. من بين يديه ولا من -

00:39:00

يعني ايه؟ لان هم حاولوا يأتوا من بين يديه ومن خلفهم ما عرفوش. حاولوا بكل الطرق حاولوا مرة يحرفوا. حاول يعمل كتاب مضاد
كتاب الفاشل اللي عملته امريكا اللي سموه الفرقان الحق. الكتاب الفاشل اللي اللي ما كملش ما كملش شهرين ثلاثة - 00:39:30

ومن اول ما نزل القرآن وربنا بيتحداه. انتم فين؟ ما هو ربنا بيقول لكم انتم بتعملوا ايه؟ ما هو ربنا اثبتوا بسورة بس. تحدي. اجتمعوا
كلكم واتوا بسورة لن تستطيعوا. فلما يبقى المشركين - 00:39:50

فاهمين ده تجاه القرآن؟ فقرروا ان المعركة هي معركة مع ان القرآن ما يوصلش للناس بكل الطرق بكل الطرق صرف لغو شهوات بعد
عن اللغة العربية تخيل ان احيانا احنا بنقوم بالدور ده. المسلمين بنقوم بهذا الدور. ان احنا نبعد الناس عن القرآن - 00:40:10

عشان كده ربنا بيقول في سورة فصلت وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون الذين كفروا عذابا شديدا
ولنجزيهم اسوأ الذي كانوا يعملون. ربنا قال اسوأ - 00:40:40

حاجة بيعملها المشركين ان هم يعملوا ايه؟ ان هم يصرفوا الناس عن القرآن. فلنجزيهم الذين كفروا اللي هم اللي في الاية اللي قبلها
عذابا شديدا ولنجزيهم اسوأ الذي كانوا يعملون. ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها دار الخلد - 00:41:00

جزاء بما كانوا باياتنا يجحدون. وبعد كده الاية اللي بعدها على طول وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس
نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين. جابت مشهد - 00:41:20

صرف الناس عن القرآن فربنا بيقول اسوأ حاجة يعملها المشرك واللي هيستحق عليه اشد العذاب انه يبعد الناس عن القرآن فعشان
كده جاب الناس اللي اتأسرت بكلامهم وبعدها عن القرآن قالوا ربنا جايبين بقى يفوقوا يوم القيامة ربنا قال - 00:41:40

الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكون من الاسفلين. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة.
جزاك الله خيرا. لذل في نفس السورة ايضا سورة فصلت والسورة اسمها فصلت. يعني ان - 00:42:00

وقال مفصل وواضح. في نفس السورة ربنا بيقول ايه؟ ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا يعني ايه يلحدون في اياتنا؟ يعني
اللحد يعني ايه؟ اه اللحد في اللغة يعني ايه؟ عشان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اشق له - 00:42:20

واللحد لنا اللحد. المفروض القبر بتاع المسلمين اهل الكتاب يعملوا القبر. حفرة كده. في الارض. لا احنا المفروض نعمل حفرة وبعدين
نعمل ايه؟ حطة في جنب كده بنسميها اللحد. يعني تلاقي القبر الشرعي هو حفرة وبعدين حفرة كمان في الجنب كده. هي الحطة دي

اسمها الايه - 00:42:40

اللحن فالميل ده بنسميه اللحن. فيلحدون في اياتنا بحاول يخبي ايات القرآن. حاول ما ويحاول لما تأسر في الناس يصرف التأسير
ده. وكذلك في الايات الكونية. زي مسلا الخسوف والكسوف النبي صلى الله عليه وسلم لما كان بيحصل الخسوف والكسوف يدخل

ويخرج ويدخل ويخرج ويقوم ويصلي اطول صلاة - 00:43:00

دلوقتي الناس لما يحصل الكسوف والخسوف بيعملوا ايه؟ يجيبوا نضارات عشان ما تآزيش عينهم ويطلعوا في مكان سياحي مع بعض يتفرجوا على الاليه؟ الخسوف والكسوف. بقت الايات اللي كانت تذكير للناس تحولت الى صرف للناس. عن ايه؟ عن دين ربنا. تجد ان ده بقى اغلب - [00:43:30](#)

لكن شف المقابر تلاقيها دلوقتي بقت بيتطاولون في البنيان في المقام. والمقبرة الفلانية معموله بالرخام مش بالسيراميك. والمقبرة بقى اللي جنبها قطعة عيلة فولو لأ لازم تبقى احسن من مقبرة بقت زيارة المقابر تذكر بالدنيا مش بتذكر بالآخرة تلاقي في المستشفى يعني الواحد لما - [00:43:50](#)

دحين يروح مسلا مستشفى الاورام عندنا ولا حاجة تلاقي عايزين يكرموا المريض يحطوا له في كل اوضة التليفزيون مش هيعملوا له تمسيلات. فبدل ما هو يتذكر تلاقي اغلب الاماكن ده حتى الواحد من الحاجات العجيبة اما ربنا يرزقنا واياكم الحج والعمرة تيجي تروح المدينة فتروح تزور شهداء - [00:44:10](#)

احد فتلاقي جبل الرماة البياعين طالعين جبل الرماة بيععوا فوق والناس طالعة تفاعل فوق جبل الرماة. المكان ده اصلا كان النزول عليه بسبب دنيا سبب الهزيمة. فتلاقي الناس رايحة هناك بدل ما تتذكر ان ممكن الدنيا رايعين يتذكروا الاليه؟ الدنيا. اصبح اغلب الاماكن - [00:44:30](#)

اللي تذكر بالله او الاحداث يحاولوا يخبوها. والشيطان يصرفها ما يخلكش تذكر. كذلك يفعلون مع القرآن بيعدوا الناس عن تأثير القرآن. حاولوا يشككوا ويطعنوا في القرآن. لكن دور المسلمين يبقى انت دورك ببساطة عشان نخرج بحاجة. دورك ببساطة. افهم ولو عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم يقول بلغوا عني ولو - [00:44:50](#)

الاية قال بلغوا عني ولو ايه؟ ولو اية واحدة. انت دورك فاهم ولو اية هتكون نور لك. لذلك امنا عائشة لما سئلت عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن. لذلک احنا نفسنا المسلمين نفسنا نوصل ان - [00:45:20](#)

اللي احنا عايشين فيه يوصل لحالة من وضوح بين الحق والباطل. بحيس بعد كده يحيى من حي عن بينة ويهلك من هلك عن بين. نفسنا نوصل ده دور الدعوة ان هي توصل لحالة من الاليه بنسبيه حالة الفرقان بين الحق والباطل. لذلک يهلك من هلك عن بينة ديت جت - [00:45:40](#)

دي صورة الاليه؟ الانفال اللي هي شرحت غزوة ايه؟ غزوة بدر اللي ربنا سماها يوم الفرق ان يبقى اهلك من هلك عن بينة ويحيى من حياء عن بينة دي بتتقال امتى لما بنوصل لحالة من الوضوح ان الناس تشوف تقول ده دين وده مش دين. عارفين - [00:46:00](#)

المشركين وهم رايعين يقتلوا النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم ترك اللي ينام في مكانه في الفراش مين؟ سيدنا علي ابن ابي طالب - [00:46:20](#)

طب ليه النبي صلى الله عليه وسلم ساب سيدنا علي نام مكانه في الفراش؟ عشان يعمل ايه؟ عشان يرد الاليه؟ الامانات. الامانات دي امانات مين اللي رايعين يقتلوا مين؟ هم عاينين؟ يعني هم رايعين يقتلوه وعاينين عنده الامانات؟ يعني الكفار هم عارفين ان ده دين - [00:46:30](#)

احنا نفسنا نوصل لكده ان حتى اللي يعاديك يقول اللي انت بتعمله ده المجتمع يقول ده دين ابو سفيان لما راح عند ملك الروم هرقل وكان الكلام ده قيل بعد غزوة احد. فالابو سفيان سأل آآ هرقل ملك الروم سأل ابو سفيان اسئلة - [00:46:50](#)

على التطبيق العملي التطبيق العملي لاخلق المسلمين. قعد يقول له حلو اللي بيتباعه ضعفاءه والاغنياء اكثر قالوا الضعفاء اكثر. قال له بيزيدوا ولا بينقصوا؟ قال له بيزيدوا. قال له حد بعد ما بيمشي معه - [00:47:10](#)

قال لا. قال هل يرتد منهم احد سخطة عن دينه؟ قال لا. فقال كذلك الايمان اذا خالطت بشاشته القلوب قال هل يغدر بيغدر؟ قال هل يغدر؟ قال لا. بيسأل على التطبيقات العملية - [00:47:30](#)

لمعاني القرآن. موجودة قال ده دين. عرف ان ده نبي. قال لو كنت عنده لغسلت تحت قدميه. وانه سيبلغ له تحت قدمي هاتين. هو عرف ان ده دين. احنا نفسنا نوصل لحالة الفقان. حالة الفقان دي اللي هي موجودة في سورة الفرقان - [00:47:50](#)

اللي ربنا قال عليها في الاول تبارك الذي نزل الفرقان. اخر الفرقان ربنا بيقول تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا قمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا وعباد الرحمن. ييقى - [00:48:10](#)

احنا عايزين عباد الرحمن اللي بيقروا الفرقان ويطبقوا معاني الفرقان فيمشون بين الناس هونا كده المجتمع ينصلح ببساطة هي دي ببساطة الموضوع مش آآ مش حاجة يعني عايضة حسبة هو الموضوع ببساطة عباد الرحمن الذين يمشون - [00:48:30](#)

على الارض هونا. دول مين دول اللي في سورة الفرقان؟ اللي تخلقوا باخلاق الفرقان. اية تفهمها وتستنير بها وتتخلق بها. كان خلقه القواد. تبقى في اخلاقك. لما مؤمن قال فرعون - [00:48:50](#)

بيقول لهم يا قوم سورة غافر يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع. هو كان شايفها متاع مش كان بيمسل ، ما كانش بيمسل عليهم. هو كان الموضوع ده عنده؟ هو شاف القرآن يقينا. انت بقى المفروض دورك تشوف - [00:49:10](#)

القرآن يقينا اعلمو دي حاجة لازم تعلمها وتتعلمها. انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة لازم تبقى المعاني دي جواك. تنزل تشرب المعاني دي بالليل وتنزل في المجتمع. المجتمع هيتغير. المجتمع محتاج - [00:49:30](#)

محتاج يشوف دين بجد. الناس نفسها تشوف دين بجد. نفسها تشوف القرآن يا سيدي اية تمشي على الارض. بلاش القرآن يمشي. عايزين ايات تمشي على الارض. نتخلق باخلاق القرآن. القرآن قال ربنا سبحانه وتعالى الا يعلم من خلق - [00:49:50](#)

الله عز وجل تكلم بهذا الكلام ليصلح هذا المخلوق وهو الذي خلقه وهو اعلم بما يصلحه. ربنا اعلم ايه اللي عشان كده القرآن كتاب اللي هيتعامل مع القرآن على انه مجرد كتاب ممكن يخرج منه بمعلومات - [00:50:10](#)

بس مش هيتغير. اللي هو التفاعل اللي احنا شرحناه في اول الدرس. التفاعل ده ده مع القرآن مش مع الكلمات اللي موجودة ايه ده! يعني ممكن انسان مفكر فتلاقيه هو مفكر فعمال يطالع افكار حلوة من القرآن. مش ده اللي احنا عايزينه الوقتي. احنا عايزين ايه؟ التفاعل. التفاعل - [00:50:30](#)

اللي قلبك النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من مرة نزل الوحي الا من شدة الوحي وثقله عليه الا وظننت اني ان روحي تقبض. كل مرة كان بيبكاد نزول الوحي. عايزك كل مرة انت بتجاهد نفسك - [00:50:50](#)

لكن الاية انك تفهمها وتخش قلبك وانك تتغير. لازم تتعب. لازم الموضوع اكبر من الناس اللي هي كلمتين بتقراهم وتعرف معناها وخلص. وتبقى عارف ان الكلمة دي ان العاديات ضبحة. يعني الخيل اللي بتجري - [00:51:10](#)

الموضوع اكبر من كده. الموضوع ان العاديات طابحة دي بتجري وتنطلق لتعمل في سبيل الله. طب انت فين؟ ما اعرفش. طب الازان الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد - [00:51:30](#)

صلى الله عليه وسلم. فبنقول الله عز وجل خلق الخلق الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. فتكلم بهذا الكلام ليصلح هذا الخلق. واخبر سبحانه ان الخلق يحتاجون الى كلامه. وانهم يتيهون ويضيعون بعيدا عن كلامه - [00:51:50](#)

عشان كده القرآن بيخاطبك كبني ادم. يعني مش بيخاطبك على انك اذن او على انك عقل. لأ بيخاطبك كلك بيخاطب مشاعرك ومشاعرك دي فيها خوف ورجاء وامال وطموحات بيخاطبك كبني ادم بيغيرك. يعني تلاقي جواك تساؤلات من غير ما تسأل. القرآن بيرد عليها. والقرآن ما هو كلام ربنا - [00:52:10](#)

يعلم ان مشكلتك انك انت مش خايف مسلا من كذا. او مش عارف قيمة كذا في الحياة. فالقرآن بيصحح نذرتك للحياة. تصحيح النظرة للحياة. القرآن بيخاطبك بكل مشاعرك. مش كده مش القرآن؟ مش مسلا القرآن كان عبارة عن ايه؟ رقم واحد ان الله عز وجل على كل شيء قدير. رقم اتنين - [00:52:40](#)

ان في بعس. رقم ثلاثة ان في جنة ونار. رقم اربعة ان في ناس هتخش الجنة. القرآن ما جاش كده. هزه الحقائق القرآنية باكثر من اسلوب بقصص السابقين وبالامثلة وبالحكاية عن المستقبل بصيغة الماضي عشان تعيش الحياة. ثق باكثر من اسلوب - [00:53:00](#)

ييقى القرآن بيخاطبك كقلب بيتأثر بس احنا اللي ما بنسمحش لنفسنا يتأسر. طيب طب انا مشغول انا دلوقتي واحد يا عم ليه الكلام اللي انت بتقوله دوت؟ عايز واحد شيخ فاضي ولا حاجة. انا ملبوخ مشغول. ما مش فاضي للكلام ده. ربنا يقول ايه - [00:53:20](#)

ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك مش كل الناس هتتعرف تعمل طول قيام الليل ده وقيام الليل ده هو اهم حاجة لفهم كتاب ربنا. عشان كده ربنا بيقول ان ناشئة الليل المعاني اللي بتنشأ من - [00:53:40](#) والليل بالقرآن هي اشد وطنا واقوم قिला. اكثر سدادا واشد تأثيرا على القلب. فربنا بيقول له للنبي انا اعلم ان انت وطائفة معك هي اللي بتقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك. والله يقدر الليل والنهار. علم ان لم تحصوه مش كل الناس هتتعرف - [00:54:00](#)

تدي الوقت ده للقرآن. نعمل ايه؟ فتاب عليكم. نعمل ايه؟ فاقرأوا ما تيسر من القرآن. يبقى لازم برضو يبقى لك نصيب من القرآن. بس انا تعبان. انا تعبان وانا بسافر اشتغل ده انا شغال ممكن يشتغل على عربية بسافر فترة طويلة. انا بضرب في الارض شغال - [00:54:20](#)

علم ان سيكون منكم مرضى. واخرون يضربون في الارض بيتغون من فضل الله. واخرون يقاتلون في سبيل الله طب دول بقى المفروض معتقدينهم دول معزورين بقى صح؟ دول معزورين؟ فاقرأوا ما تيسر منه. برضو مش معزورين. ما هو اصله - [00:54:40](#) ولو واحد حتى المجاهد طب خلاص آآ المريض واللي شغال في الدنيا محتاج للقرآن. طب المجاهد محتاج للقرآن؟ اه طبعا. لانه هيجاهد غلط. نواياها تختلط. هيجاهد من اجل الدنيا. هيظل حتى لو بيجاهد لو بعيد عن كتاب ربنا. وعن معاني كتاب ربنا - [00:55:00](#)

ربنا قال فاقرأوا اقبل فاقرأوا ما تيسر منه اي في الصلاة في قيام الليل. يعني حتى الناس دي ما لكش وتر اوتر بس. بس توتر قلب صافي وزهني خالي. يعني حاول الوقت اللي تديه للقرآن يديه له صح - [00:55:20](#) ربع ساعة بس ربع ساعة صح. فضي اقل موبايك. اقل مشاغل. انسى اقل وافتح المصحف واوعى. ادي لنفسك وقت بس وقت صافي تقرأ. والله هتتغير والله باحث عن الحق اطالب الهدى داخل القرآن الموقن بيتغير. انزل من السماء ماء - [00:55:40](#) فسالت اودية بقدرها. على قد ما هتفتح قيل الاودية دي القلوب وقدرها يعني مقاسها. والماء اللي نازل ده سؤال كل واحد بيشرب من القرآن على قد ما قلبه مفتوح. فسلت اودية كل ما تفتح قلبك وتفضي قلبك اكثر للقرآن كل ما القرآن - [00:56:10](#) يسيل في قلبك ومعاني اكثر. انما واحد فاتح للقرآن في قلبه قد كده اهو. يا دوبك مش سامح ان اي حاجة تدخل طب انت اللي عملت كده؟ مش كده؟ كذلك سلكناه في قلوب المجرمين. القرآن سلكناه السلك ده زي ادخال الخيط في الابرة - [00:56:30](#) عاملين فتحة ضيقة جدا فالقرآن ما بينفزش منها سورة الحج. كذلك عشان كده اخر السورة فاصدع بما تؤمر. كسر الحاجز ده عشان القرآن يدخل فاصدع بما تؤمر واعلم من المشركين. فالانسان مش مدي لنفسه مساحة لا يتعلم ولا يقرأ ولا يصلي قيام ليل. طب هو عايش ازاي - [00:56:50](#)

يبقى هو مش مصدق يبقى هو لازم يوقن ان اللي بعيد عن القرآن لازم يوقن انه في ظلام ده اللي احنا عايزين نخرج به. في ظلام وفي ضلال وفي تيه وفي مواد. عكس الاوصاف اللي - [00:57:10](#) وبنقلها الهدى والبيانات والنور والبصائر والروح. روحا كذلك اوحينا اليك من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء ده ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم انت محتاج القرآن. النبي صلى الله عليه وسلم محتاج القرآن لما الكفار قالوا سورة الفرقان - [00:57:30](#)

لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. ما كان نزل مرة واحدة ليه ثلاثة وعشرين سنة؟ بينزل القرآن فربنا قال له كذلك يعني نزلناه مفرقا منجما على ثلاثة وعشرين سنة. ليه؟ كذلك لنثبت به - [00:58:00](#) فؤادك. به دي الهاء دي عايدة على الياه؟ على القرآن. يعني ايه كذلك لنثبت به فؤادك؟ يعني ربنا بيقول له امتى هيحصل لك مواقف في الحياة المواقف دي مش هتثبت فيها من غير قرآن. مش هيحصل ثبات من غير قرآن - [00:58:20](#)

الانسان لما يقرأ اي سورة الكهف. سورة يوسف حتى السور اللي انت بتحبها ادي لها مساحة ذهنية وقلبية من حياتك هتلاقي حياتك اتغيرت. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لبقرة سورة الكهف يوم الجمعة اضاء الله له من النور بينه وبين الجمعة التي تليها. في نور -

قضيت به الاسبوع من سورة يبقرا قرآن بقى عايش ازاي؟ شايف الحياة على حقيقتها. عشان كده في سورة الكهف اللي بتدينا النور صاحب الجنيتين لما راح يبهر الراجل المؤمن اللي ما معهوش فلوس يقول له انا اكثر منك مالا - [00:59:00](#)

واعز ونفق. فالتاني عشان مذكورة في سورة الكهف اللي بتديك النور هو شايف الحياة على حقيقتها ايه يعني من قرأ كفرت بالذي خلقتك من تراب ثم من نطفته ثم سواك رجلا في الاخر بيقول له عسى ربي كل - [00:59:20](#)

اللي انت فيه ده بكلمتين. عسى ربي ان يؤتيني ويرسل. الموضوع يخلص. ان يؤتيني خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء اصبح صعيدا زالقا. الموضوع يخلص. كل اللي انت فيه ده وانت عمال تقول في اول السورة ما اظن ان تبيد هذه ابدًا. لا يمكن تروح -

شف بقى الفارق ما بين صاحب الجنيتين الاعمى لما بص على جنته وقال ما اظن ان تبيد هذه ابدًا. وذو القرنين البصير لما تعب وبنى آ السور في الاخر السد بيقول في الاخر ايه هذا رحمة من ربي. ما قالش - [01:00:00](#)

هزا من جهدي وتعبي الياهان رحمته من ربي. فاذا جاء وعد ربي جعله دكا وكان وعد ربي حقا. التاني لما دخل جنته وهو ظالم نفسه قال ما اظن وانت بي؟ لا يمكن تروح. اغلب الطغاة بيقولوا على املاكهم وسلطانهم - [01:00:20](#)

ما اظن وانت به. بشار معتقد ان ما اظن وانت بيد هذه ابدًا. معتقد ان لا يمكن تروح. لكن اللي بيرى عشان كده يقوله الراجل الفقير اللي كان مع صاحب الجنازين هو عرف منين لما قال له عسى ربي ان يؤتيني خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبنا من السماء فتصبح صعيدا زلقا او يصبح ماؤها - [01:00:40](#)

فلن تستطيع له طلبه واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه. على ما انفق. قولوا له هو عرف منين؟ كان يرى بنور من الله هو ده القرآن يخليك تشوف تقول فلان هيسقط مستحيل. انت بتري مش لازم انا اللي هشوفه بس ده - [01:01:00](#)

قطعا مش هيستمر انت عندك حقائق شايفها من القرآن. عارف موقن وما مسلا عندك حقيقة وما انفقت من شيه فهو يخلفوا الحقيقة في سورة سبأ في الاموال والسياق كله سياق اموال وما ارسنا في قريتهم من نذير الا قال مترفوها انا بما - [01:01:20](#)

به كافرون. وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا. وما نحن بمعذبين. قل ان ربي شف الرد الواضح. واحد شايف بنور الله. ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. وما اموالكم ولا اولادكم بالتى تقربكم عندنا زلفى. الا من امن وعمل صالحا. اولئك لهم جزاء الضعف - [01:01:40](#)

عملوا وهم في الغرفات امنون. قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له. وما انفقت من شيه فهو يخلفه. دي سنة من سنن الحياة في مع المال تخليك تتغير في التعامل مع الفلوس. ايات زي دي تفوقك. تخليك تتعامل مع الفلوس وانت بتطلع لله. تبقى وانت بتطلع - [01:02:00](#)

ايه ده انا عندي يقين فهو يخلفه. يقين القرآن ببيغير لك مفاهيمك بخليك مختلف عن الناس. القرآن ربنا بيقول يحق الله الربا ويربي الصدقات. يعني انا عندي الف جنيه. واحد تعامل بالربا بقت الف - [01:02:20](#)

واحد تعامل بالصدقة بقت تسعمية. القرآن بيقول للتسعمية اكثر من الالف وميتين. انا موقن. انا عندي يقين اني يحق الله الربا ويربي الصدقات اي ينمي الصدقات. انا ده عندي دي قواعد وحقائق انا جبتها من القرآن فانا ما فيش حاجة هتخليها - [01:02:40](#)

اتغير في حياتي ابدًا. دي لا يمكن تتغير في حياتي. عشان كده انا عايزك وانت بتقرأ القرآن عايزك ببساطة الحقائق الاساسية اللي في القرآن. اقرا القرآن وانت بتقرأ القرآن. اسأل نفسك. ربنا عمل ايه في القرآن؟ ربنا بيعمل ايه؟ اما تيجي تبص كده ربنا بيعمل ايه -

تجد ان ربنا ببسط الرزق فبقى عندك يقين ان ربنا اللي بيرزقك. تجد الله يحيي ويميت. بقى عندك يقين ان ما حدش هيضرك وينفعك غير ربنا عشان كده المجاهد اللي راح يجاهد في سبيل الله لازم يبقى موقن ان مش الجهاد هو اللي بيموت. ودي -

هيفهمها من غير القرآن. عشان كده ربنا الكفار يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا ويقولوا ايه؟ لاخوانهم اللي ضربوا في الارض او كانوا غزا. لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا - [01:03:40](#)

وقبلها في نفس الصفحة يقولوا ان آآ يعني آآ ما كنا قعدنا في بيوتنا ولو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا. فربنا بيقول لهم قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب اليهم القتل الى مضاجعهم. يعني لو انت في بيتك وجه ميعاد موتك - [01:04:00](#)

ايه فجأة من نفسك بتخرج وماشي ماشي رايح لمكان الموت وقمت حاطط راسك عشان تموت في المكان بتاعك. حتى ربنا سماه مضجع لا مرض هيخرج يروح عشان يموت في المكان ده. دي حقائق ما تجيش غير من القرآن. ولو انا قلت - [01:04:20](#)

مممكن ما تصدقنيش اصل انا مين؟ الحقيقة بتكتسب قيمتها من قائلها. لما يقول لك اهو عايز اقول لكم حقيقة علمية مسلا في حاجة في الكهرباء مين مين اللي قال المعلومة دي؟ ده الحاج فلان. يا عم آآ انا اقول لك دلعي لي المعلومة دي. العالم الفلاني المشهور. تصدق. لما اقول لك اي حاجة - [01:04:40](#)

كمعلومة مسلا عن المحمول اللي معه. يقول لك خد بالك المحمول بتاعك ده عشان تحافظ عليه لازم مسلا ايه اما تيجي تحطه في الشحن مسلا او خد بالك من كزا. خد بالك اللي قال المعلومة - [01:05:00](#)

دي الشركة نفسها اللي مصنعة فتلاقي المعلومة اكتسبت عندك يقين وبدأت تتعامل بجد. لما الله يقول هذه الحقائق القرآنية انا عايزك تتعامل مع القرآن انه حقائق هو مش كده دي حقائق احنا لما تقرا الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر دي حقيقة - [01:05:10](#)

عشان كده لما قعدوا يقولوا لقارون ما ينفعش اللي انت بتعمله ده. ولا تبغي الفساد في الارض. واللي انت بتعمله ده ما ينفعش ان الله لا يحب الفرح. ما ينفعش - [01:05:30](#)

ما ينفعش ما ينفعش وانصحوه وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة. ولا تنسى نصيبك من الدنيا. واحسن كما احسن الله اليك. عمل ايه قارون؟ قال الناس دي هتقعد تتكلم علي وتقعد بقى عمل حاجة واحدة بس. عايز يغير تفكيرهم في الحياة. عمل ايه؟ فخرج على قومه عارف ان ده - [01:05:40](#)

البهجة على العيون اخطر من الكلام. فخرج على قومه في زينته. بس. خرج على استعلاء في جيلاتي في كامل الزينة. قاموا لما شافوه بعض اللي كانوا بينصحوه قالوا ايه ده! احنا ظلمنا قارون ولا ايه! ده شكله - [01:06:00](#)

برج الطيب واكيد بيوزع وجبات خيرية على الناس. اكيد اكيد احنا ظلمنا قارون. بدأوا بدأوا يغيروا مبادئهم. قال الذين دون الحياة الدنيا؟ يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون. انه لزو حظ عظيم. في ناس شايقة - [01:06:20](#)

فلان جه فلان مشي الرئيس الفلاني طغية الفلاني. آآ امريكا مش عارف هي شايقة حقائق ما بتتغيرش بالاحداس هي شايقة حقائق قال الذين اوتوا العلم واليكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا - [01:06:40](#)

الحقيقة دي مش اي حد يفهمها. الحقيقة دي وما يلقاها دي الصابرون دي الحقيقة دي يلقاها ايه؟ الحقيقة دي مش اي حد يفهمها. انت ممكن يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا. ليه؟ القلبان ده ليه - [01:07:00](#)

يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل. ليه وهو ما عندوش نور هو مش شايف هو تايه في الحياة. انما واحد نازل قرا بالليل شاف افعال الله انبهر بافعال الله في القرآن. واصبح عنده يقين في البعث. ده القرآن بيتكلم في اغلب الاحوال - [01:07:20](#)

على الجنة والنار ان هي امر فرغ منه. يعني يقول وقال الذين كفروا قالوا ربنا ارنا الذين ابو الليلة من الجن والانس كأنهم خلاص دخلوا في النار وقالوا كده. القرآن بيعلمك ان دي حقائق اتى. امر الله - [01:07:40](#)

يكلّمك ان الموضوع بالنسبة لك حقائق. عشان كده اكثر الناس انتفاعا بالقرآن هم الذين يؤمنون بالغيب الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. بس مش لاي حد. هدى للمتقين. الذين - [01:08:00](#)

يؤمنون بالغيب اللي مش مصدق ان فيه غيب مش هينتفع بالقرآن. اغلب القرآن غيب. اغلب كلام القرآن بيحدثك عن لا تراه عشان كده المؤمن يبصر ما لا يبصره الناس. المؤمن يبصر ما لا - [01:08:20](#)

الناس من خلال نور ربنا سبحانه وتعالى في كتاب الله. حتى لو اطيّل عليكم عايزين ما يبقاش كلام اتقال. ما يبقاش قلنا ان القرآن

حلو القرآن جميل القرآن مش عايزين والقرآن بلاغي حلو لأ عايزين القرآن يدخل قلوبنا وحياتنا عايزين نتعامل مع القرآن تعامل سطحي - [01:08:40](#)

بيروى عن اكسر من احد السلف والصحابة ان اذا زخرتم المساجد وزينتم المصاحف الدمار. هو مش المقصود مجرد انك اول لما تعمل كده المقصود لما تنشغل بالشكليات عن الاساس يبقى انتم بتهلكوا لما المساجد اهم حاجة المسجد يبقى شكله حلو. طب والصلاة طب والخشوع؟ لذلك اول علم بيرفع - [01:09:00](#)

الخشوع حتى بيكون حتى تدخل المسجد فلا ترى فيه خاشعا. واحدة. وكذلك تزيين المصاحف. لكن على المصحف بتاعي ازرق وانت مصحفك ايه؟ اخضر انا معي مصحف احمر. انا معي مصحف ذهبي من جوة. بقيت هي دي ده انا معي مصحف قطيفة من برة كده بجد - [01:09:30](#)

عايز هو الانشغال بما حول ان هو آآ في طريقة مش عارف الايه في طريقة الاداء في فين القرآن فين فين كلام ربنا اللي الملائكة يعني كان بيسمع لها صوت كالسلسلة على الصفوان زي خبط السلسلة على حجر - [01:09:50](#)

خضعنا لامر الله. ان لما كان النبي صلى الله عليه وسلم ينزل عليه الوحي كان ان في اشد الاوقات برودة كان يتفاد العرق وكان في كل مرة ينزل على الوحي يظن انه يقبض بيموت. وكانت رجله تنكسر. احد الصحابة ورجله بس كانت جنب رجل النبي صلى الله عليه وسلم اساء نزول الوحي - [01:10:10](#)

كانت هتنكسر. انا سنلقي عليك قولاً ثقيلًا. مش كده اسوأ شيء التعامل الباهت مع كلام ربنا. تلاقي تلاقي مذبة متبرجة وجايبين واحد عايزين يقعدوا جايبين عايزين يقضوا عليه البرنامج وبقي موضوع الحدود ده بقى انتم هتعملوا ايه في موضوع - [01:10:30](#) وموضوع الخمرة بقى هتعملوا ايه في موضوع اهكذا يتعامل مع كلام الله؟ من فوق سبع سموات تكاد السماوات في اول الشورى بعد الوحي. كذلك يوحي اليك والذين من قبلك الله. العزيز الحكيم له ملك السماوات - [01:10:50](#)

وهو العلي العظيم. تكاد السماوات يتفطرن بعد الوحي على طول. من فوقهن! كل ده تأثر العالم بالواحد واحنا نتعامل التعامل الباهت ده مجرد تعامل اصله ينفع وما ينفعش. كلام الله يتعامل محتاج قلب يعظم. قلب مليء - [01:11:10](#)

مشاعر قلب عطشان للهدى. قلب باحث عن النور. قلب يبحث عن الهدى. مشتاق ده قلب هيتعاون مع القرآن هيتحتاج اه تفسير صغير حد بعض الكلمات بعض التوجيهات لكن الاصل ده ده الاصل غيابها - [01:11:30](#)

هذا القلب كان الاعرابي اللي ما بيفقهش اي شيء. اية واحدة كانت تزلله. فمن يعمل مثقال ذرة يرى. هي دي اية محتاجة فيها شرح. ان كل ذرة عمل شر. ذرة هتشوفها في الدنيا قبل الاخرة. يرى هي دي محتاجة - [01:11:50](#)

جاي اتزلزل جاي لك امنا عائشة لما كانت تتصدق بعنابة ما عندهاش غيرها. فيقول لها عنابة تقول كان فيها من ذرات من يعمل مثقال ذرة خيرا يره. يبقى الايات كانت بتغير في مفاهيمهم. كانت تنزل تغير - [01:12:10](#)

من مفاهيمه من حياته لكن ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وقفوا ما كانش يسمع الاية يعديها وقف اذا يعني انا احلام اليقظة او الافكار او الشهوات اللي بتدور في صدري وبحلم بها اتحاسب عليها او اي فكرة عابرة تيجي في ذهني هيتحاسب عليها - [01:12:30](#)

فراحوا جري للنبي صلى الله عليه وسلم. فالشاهد ان ما كانش الاية تعدي. هو ده التعاون مع كتاب ربنا. قلب يقن قلوب طاهرة ومنهج صافي القرآن مكان طاهر في المسجد يتلون كتاب الله ويتدارسونه حفته الملائكة - [01:12:50](#)

وغشيتهم السكينة نزلت عليهم الرحمة ذكرهم الله فيمن عنده. عايزين نتفاعل مع كتاب ربنا. كل انسان لازم يبقى له دور. كل انسان لازم يبقى له في كتاب ربنا يعلم ابنائه القرآن يفهم اية يسأل عن معنى اية قد تكفيك اية زي ما الامام الشافعي قال ان سورة العصر تكفي للمسلمين - [01:13:10](#)

يبقى انسان يبذل كتاب ربنا يعلم الناس اية ايه يعني اما تكلم اي حد يتعلمه اية وانت قاعد في الشغل فهمت اية؟ قل له والله ده انا امبارح كنت باسمع اية - [01:13:30](#)

كزا في كتاب ربنا فانا فهمتها عايز اقولها لك علم الناس كتاب ربنا اني امرت ان اعبد رب هذه البلدة التي حرمها وله كل شيء وان اكون من المسلمين ان اتلو القرآن. اي وامرت ان اتلو القرآن. من وظائف النبي صلى الله عليه وسلم تلاوة القرآن على الناس. يتلو عليكم اياته يذكهم - [01:13:40](#)

ما فيش تزكية من غير كتاب الله عز وجل. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته. اللهم اجعلنا من اهل القرآن اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم ارزقنا فهمها في كتابك وسنة نبيك. اللهم ارزقنا العمل بالقرآن. اللهم ارزقنا المجاهدة بالقرآن - [01:14:00](#)

اللهم استعملنا ولا تستبدلنا يا رب العالمين. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك - [01:14:20](#)